

سيؤدي الى زيادة الفائدة في التصدير ، وسيكون التصدير بمثابة مخرج لذلك الجزء من الانتاج ، الذي لم يجد له سوقا محلية بسبب قلة الطلبات . وبدلا من البطالة والانكماش ، في أعقاب انخفاض الطلب المحلي ، ستزداد العمالة ، وذلك للتصدير ، على حساب الانتاج للسوق المحلي ، وهذا سيؤدي الى تخفيض العجز في ميزان المدفوعات « (يديعوت أحرانوت ، ٧٤/١١/١ ) . كما دعا بروفييسور ميخائيل برونو ، من الخبراء الاقتصاديين المعروفين في اسرائيل ، الى تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية ومن ثم ايقاف ربط الليرة بالدولار حيث تقوم هيئة مشكلة من وزارة المالية وبنك اسرائيل بالاجتماع خلال كل شهر أو خلال فترات قصيرة ، كما يتطلبه الوضع ، وتعين قيمة الليرة حسب الوضع في الاسواق العالمية ( من مقابلة معه في معارف ، ١٩٧٤/١١/١ ) .

## حنه شاهين

[ ٤ ]

## علاقات اسرائيل الدولية نصف دول العالم لا علاقات لها مع اسرائيل

اوروبية غربية ( هي اسبانيا ) ودولة امريكية لاتينية ( هي غوايانا ) بالاضافة الى ١٠ دول اخرى على الاقل من تركيا الى اكوادور مروراً بـ قبرص والارجنتين وغيرهما ( ايلي ايال - معارف ، ٢٧ / ٧٤/٩ ) .

وبرغم اهتمام اسرائيل ومتابعتها الدقيقة لما سيحدث في الدورة الحالية للجمعية العمومية للأمم المتحدة من قرارات ، وخاصة بعد ان أعلن عن غزم جامعة الدول العربية طرح القضية الفلسطينية بندا مستقلا على جدول أعمالها ، فان المسؤولين الاسرائيليين ، لم يملكوا ، ومنذ البداية ، الا الاعراب عن اعتقادهم بأن نجاح العرب في مساهم حول هذه المسألة مضمون ، وقد تأكد ذلك عبر ادراج القضية على جدول الاعمال اولا ثم تصويت ١٠٥ دول في الجمعية العمومية يوم ١٤/١٠/٧٤ ، الى جانب دعوة م.ت.ف.ا. للمشاركة في مناقشة القضية الفلسطينية وباعتبارها ممثلة الشعب

أي ان يتجاوز عطاء الغني ، ( عطاء ) الفئسة المتوسطة التي تعيش على الراتب ... » .

وكان عدد من الخبراء الاقتصاديين في اسرائيل قد نصحوا ، حتى قبل اعتماد الخطة الجديدة ، بتخفيض قيمة الليرة ، كعلاج وحيد لمشكلة العجز في ميزان المدفوعات ، ولتجنب حدوث انكماش اقتصادي . فقد أعلن بروفييسور حايم بن - شاحر « انه من أجل تخفيض العجز في ميزان المدفوعات بدون انكماش ، على الحكومة ان تتبع خطوتين . على جانب تخفيض الطلب الفائض ( الذي يمثل بتخفيض نفقات الحكومة عن طريق الانتعاش من ميزانيتها ، ورفع الضرائب وجميع عمليات الكبح الاخرى ) عليها ان تحدث تخفيضا هاما في قيمة الليرة . وسيؤدي مثل هذا التخفيض الى زيادة اسعار المواد المستوردة ، ولذلك فان انخفاض الطلب سيمثل في تقليل التهاافت على السلع المستوردة بمضى أكبر نسبيا ، من انخفاض الطلب على المنتجات المحلية . كما ان تخفيضا كهذا

ما زال بعض الاسرائيليين يرددون ما قاله وزير خارجيتهم السابق ابا ايبن ، من انه اذا ما قرر العرب ان يقترحوا على الجمعية العمومية للأمم المتحدة اتخاذ قرار يقول بأن الارض مسطحة لا كروية ، فان هذا الاقتراح سير بـ أغلبية ٤٧ صوتا ، ومعارضة ١٧ صوتا وامتناع الاخرين ! وان دل هذا القول على شيء ، فانه يدل على مدى ضيق اسرائيل ومعاناتها من العزلة التي تعيش فيها داخل المجتمع الدولي المتمثل في الامم المتحدة بدولها الـ ١٣٨ .

يعتقد الاسرائيليون عندما يدرسون ويعتقدون النحو الذي توزعت عليه الاصوات في الامم المتحدة خلال السنوات الماضية ، حول القضايا العربية وأزمة الشرق الأوسط ، ان هناك أكثر من ٨٠ صوتا مضمونا الى جانب المطالب العربية ، وهذه الاصوات موزعة على ٢٠ دولة عربية و١٣ دولة شيوعية و٢٩ دولة افريقية و٦ دول اسيوية ودولة